جامعة الموصل
كلية التربية للبنات
قسم التربية الرياضية
والعلوم الرياضية

الموضوعية
في القياس والتقويم
بأشراف
د. غيداء

أعداد الطالبة أنغام ليث ميزر

2022-2021

المقدمة :

يعتبر موضوع القياس والتقويم من الموضوعات الحيوية والاساسية التي لايمكن أن يستغني عنها الطالب الجامعي والباحث والمسؤول في التربية أو في الجامعة والمسؤول عن أتخاذ قرارات في الميادين التربوية والادارية والصناعية كافة وتاتي أهمية موضوع القياس والتقويم في التربية من خلال بيان ماتم أنجازه من ألاهداف التربوية التي وضعها المجتمع وهل يتناسب مع ماتم أنجازه من ألاهداف مع ما بذل من جهد ومال من أجل تحقيق تلك ألاهداف ,كما تتمثل أهميته في ألتاكيد على تعلم الطالب وتغيير سلوكه وقياس ذلك التعلم والتغير في السلوك بلاتجاه المرغوب.كما وتعتبر الاختبارات الموضوعية من الطرق الفعالة لجمع المعلومات المختلفة عن المفحوصين ويطلق عليها البعض أسم ألاختبارات ذات الاجابات المحددة كما يسميها آخرين ألاختبارات ذات ألاجابات المعروضة وتسمى بلموضوعية لان تصحيحها مستقل عن الحكم الذاتي للمصحح مثل تحيز المصحح ومحاباته وأهوائه الشخصية وأنفعالاته وحالته النفسية والجسمية وأيضا بسبب تحررها من العوامل الذاتية كونها تحتوي على جواب وآحد صحيح فقط ومحدد سلفا وتظهر أختبارات الموضوعية في أنواع مختلفة لكل منه فؤائده ومميزاته وقدرات معينة يمكن قياسها به دون غيره من أنواع الاختبارات الموضوعية

(الخفاجي ,22,2014)

مفهوم الموضوعية:

الموضوعية هي صفة أو حالة كون الشيئ أو الموجود موضوعآ بالنسبة الى الذات والموضوعية وصفة الموضوعي هو أتجاه عقلي لرؤية الاشياء كما هي عليه في الواقع ,فلا يشوهها بالنظر الضيق أو المنحاز ,فأذا توصل العقل آلى أدراك حقيقة ما لها وجود واقعي ,قائمة بذاتها ومستقلة عن الذات التي تدركها كانت تلك الحقيقة موضوعية ,فاليقين الموضوعي يستند الى أسباب تفرض نفسها على جميع العقول فاذا كانت القيم الاخلاقية مستقلة عن أرآء الافراد وسلوكهم كانت تلك القيم موضوعية .فالحكم الاختلافي الموضوعي يفترض وجود عنصر أو معيار عام يجعل هذا الحكم عامآ ومشتركآ بين الناس ويتعدى نطاق الذات الفردية وكما عرفت الموضوعية على أنها :

تخلي الانسان عن عواطفه وأنفعالاته التي لايقوم عليها دليل نقلي أوعقلي تجاه مسآلة من المسائل التي تحتاج فيها الى أتخاذ قرار أو أصدار حكم شريطة أن تكون القضية موضوع الطرح (الحكيم ,28,2004)

الموضوعية: هي نفي أخراج رآي المصحح أو حكمه الشخصي في عملية التصحيح أو عدم توقف علامة المفحوص على من يصحح ورقته أو عدم أختلاف علامته بأختلاف المصححين كما ينبغي أن يكون الجواب محددآ سلفآ بحيث لايختلف عليه أثنان والموضوعية هي صفه أساسية من صفات الاختبار الجيد .

أو الموضوعية :هي مسلك ذهني يرى خلاله الشخص الاشياء على ماهي عليه ويسند الحقائق الى العقل وحده دون النفس ,آي النظر الى الامور بطريقة مآدية يحتة وهو الاتجاه الذي يتبناه عآدة الباحثون في المجال العلمي ويقوم خلاله الباحث بالتجرد من ميوله وعواطفه .

(الياسري ,2010)

او الموضوعية :هي أتفاق بين محكمين عند قياس نتائج الفرد وذلك بآستخدام معامل الارتباط بين النتائج .

كما عرف أبومغلى وسلامة الموضوعية :هي عكس الذاتية بمعنى أن يتصف الاختبار الجيد ببعده عن الذاتية وأن يكون صادقآ يقصد منه الغرض الذي وضعا من آجله وثابتا وأذا توفر الصدق والثبات في الاختبار فأن الاختبار موضوعيا بشك تلقائي .

وتعتبر الموضوعية من أكثر المشاكل التي تؤثر في ثبات الاختباربالرغم من أستخدام بعض الاجهزة القياس الموضعية مثل (المتر لقياس المسافة ,والديناموميتر لقياس القوة العضلية)وللحصول على معامل الموضوعية عالي لابد أن يحدد للمحكمين طريقة قياس الصحيحة ,وكذلك لابد أن تكون موضوعية الاختبار في التربيةالبدنية مابين (88,.الى99,.)وأن أرتفاع الثبات مؤشر الاتفاق درجات الفرد مع نفسه بتعدد المحكمين ويتضح مما سبق أن مصطلح الموضوعية هو موضوعية درجة أدآة القياس عندما يقوم شخصان (محكمان)أوأكثر بتقدير درجة آي أختبار يطبق على مفحوص واحد في أوقات مختلفة حيث تظهر هذه الموضوعية في مدى أتساق الدرجات التي يتم الحصول عليها وأنه عندما تختلف الدرجات التي يضعها المحكمان أختلافات كبيرة فأن عملية القياس تصبح أقل موضوعية وكقاعدة عامة .

(حساني ,35,2004)

شروط تحقيق الموضوعية :

1. يجب أيضاح شروط الاجراء والتعليمات بدقة وكيفية حساب الدرجة.
2. يجب أختيار المحكمين المتدربين على طرق القياس الصحيحةوالدقيقة للحد من التحيز في التقدير .
3. يجب تبسيط أجراءات القياس لضمان الحصول على نتائج دقيقة .
4. يجب أستخدام أجهزة القياس الحديثة الموضوعية وألالكترونية للوصول الى أدق النتائج في زمن بسيط.
5. يجب عدم أستخدام معالجات ألاحصائية المعقدة بل أستخدام ألاساليب ألاحصائية البسيطة لتسهيل الحصول على النتائج .
6. يجب متابعة تنفيذالاختبار للافراد المختبرين للتأكد من تنفيذ نفس الشروط والتعليمات والتسجيل للنتائج .
7. يجب أن يكون المختبرين على درجة من الكفأءة لأداء الاختبارات حيث يتم أختيارهم ممن تتوفر فيهم الدافعية للأداء مع أدراكهم لأهمية الاختبار والأداء الصحيح .
8. يجب التعبير اللفظي الدقيق والتفاصيل الكاملة للتعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار .
9. يجب أعداد مفاتيح التصحيح الخاصة بكل أختبار مقدما قبل تطبيقه

يجب أتباع تعليمات الدليل المرفق للأختبار بدقة لتحديد طريقة التقديم وذلك للحد من ذاتية الفاحص .

(سموم وآخرون ,2014)

مفهوم موضوعية الاختبار :

أحد الاسس العلمية التي يجب توفرها في آلاختبار الجيد هي الموضوعية ولها معاني كثيرة تختلف بأختلاف نوعية آلاختبارات ففي ألاختبارات الكتابية تعني مدى وضوح فقرات الاختبارات والتعليمات الخاصة بها وكذلك وضوح طريقة حساب الدرجات والنتائج أما في ألاختبارات التي تتطلب الأداء الفعلي (البدنية والمهارية)مثلأفهي تعني عدم أختلاف المحكمين في الحكم على نتائج الاختبار أو القياس على شرط ان

يكون المحكمين على درجة عالية من المؤهلات العلمية عند الحكم على هذه الاختبارات أما في أختبارات الورقة والقلم والاختبارات النفسية تحتاج اليى تقدير معامل ثبات المصححين ويوجد شروط للأجابة الصحيحة (آي مفتاح لتصحيح للأختبار) ومماتقدم يظهر لنا بعض العوامل التي تؤثر في معامل الموضوعية :

1) **درجة وضوح الاختبار فكلما كان الاختبار واضحا للفرد وللمحكمين كلما أرتفع معامل الموضوعية**

2) **مدى فهم المختبر لطبيعة الاختبار وطريقة تنفيذالتسجيل حيث تؤثر في معامل الموضوعية طبقا لمستوى هذا القهم حيث أنالاستيعاب الكامل يؤدي الى أرتفاع معامل الموضوعية .**

3) **معامل ثبات الاختبار له تأثير فكلما أرتفع معامل الثبات يقابله أرتفاع الموضوعية والعكس صحيح .**

أوجه المقارنة بين الموضوعية والذاتية :

الموضوعية		الذاتية
1. الحكم على الامور بحياد وأتساع أفق بعيدآعن التحيز الشخصي التركيز على الموضوع		التركيز غلى الذات مما ينعكس على التفكير والسلوك والتحيز للذات
2. أسلوب راقي يتجاوز المصلحة الفردية		أسلوب هدفه المصلحة الفردية
3. أفكروانفعل وأسلك وأتخذ القرارات باحث عن مصلحتي		أفكر وأنفعل وأسلك وأتخذالقرارات لأرضاء الذات
4. الحوار نقاش ولكن بدون أننتخالف أو نتصادم		الحوار مجرد نقاش ومحاقلة أختلاف يؤدي الى خلاف شخصي
5. أختلف معك حول الموضوع لكن الود يبقى أحترام وجهة نظرك		أختلف معك وأتخذ منك موقفآ معادياً ولاتعود العلاقة ألاأذا وافقتني على وجهة نظري ة

(االنفاخ وآخرون,100,2016)

العلاقة بين الموضوعية والثبات :

من المعروف أن هناك علاقة بين الثبات وبين الموضوعية فساعة الايقاف تعطي نتائج عالية الثبات عند قياس الزمن في سباق العدو (400)م مثلاومع ذلك فأن عدم وضوح التعليمات الخاصة بكيفية تشغيل الساعة ,ومتى يبداء المحكم في تشغيلها وأيقافها وعندما يعطي المختبر أشارة البدء وعند أجتيازه خط النهاية كل ذلك يمكن أن يؤدي الى تدخل التقدير الذاتي في حساب النتائج مما ينتج عنه أنخفاض موضوعية القياس والاكثر من ذلك أنه أذالم يكن هنالك تحديد دقيق لكيفية حساب أجزاء الثانية أو الدرجة فأنه يصبح من المحتمل أن تكون هنالك أجتهادات شخصية من المحكمين عن وضع الدرجة مما ينتج عنه حدوث تباين كبير في النتائج يؤدي الى أنخفاض موضوعية الاختبار مثال ذلك:-هل يحسب الزمن لاقرب ثانية ,أم لاقرب ثانية ونص أن عدم توضيح ذلك يمكن أن يؤدي الى أنخفاض موضوعية الاختبار وفي مثل هذه الحالة نستطيع أن نقول بأن الاختبار ثابت ولكنه ليس موضوعيا وموضوعية القياس في التربية الرياضية يمكن أن تتحقق عن طريق توفر الشروط الهامة التالية :

1) **وضع تعليمات دقيقة وواضحة بالنية لاجراءات القياس المختلفة**
2) **تبسيط وتسهيل هذه الاجراءات بحيث يمكن تطبيقها عمليا**
3) **أستخدام الادوات والاجهزة الميكانيكية في قياس كلما أمكن ذلك ولانها لاتتأثر بالتقدير الذاتي للمحكمين .**
4) **الاقلال من أستخدام الدرجات الناتجة عن العمليات الحسابية المعقدة والطويلة وأنما يفضل أستخدام الدرجات الناتجة من الاداء مباشرة**
5) **يجب أن تكون أتجاهات المختبرين نحو برنامج القياس أيجابية وأن يكون هناك ما يدفعهم للاشتراك في هذا البرنامج لان هذا يكفل الحصول على أقصى أداء ممكن**
6) **يجب الاطلاع المستمر على كل جديد بالنسبة لاسلوب القياس وطرق ضبط المتغيرات المختلفة وطرق تقنين الاختبارات وأساليب التحليل الاحصائي المناسبة**

(علاوي ورضوان ,300,2019)

طريقة حساب الموضوعية :

في الاختبارات يتم حساب معامل الموضوعيةعن طريق الخطوات التالية :

- **تهيئة الاختبار .**
- **تهيئة العينة .**
- **تطبيق الاختبار على العينة.**
- **تسجيل النتائج بالاعتماد على حكمين يقومان بتقدير هذه النتائج .**
- **تدقيق النتائج .**
- **وحساب معامل الارتباط البسيط(بيرسون)بين درجات الحكمين ومعامل الارتباط الناتج هو معامل الموضوعية .**

(الياسري ,2010)

المصادر:

1. الحكيم ,علي سلوم جواد,(2004):الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي ,جامعة القادسيةا,الطيف للطباعة ,28.
2. حساني ,محمد صبحي ,(2004):القياس والتقويم في التربية الرياضية ,ج 1,ط6,القاهرة ,دار الفكلر العربي .
3. علاوي ,محمد حسن ,ورضوان ,محمد نصر الدين ,(2008):القياس في التربية ,84.
4. سموم,علي وآخرون (2014):القياس والاختباروالتقويم في التربية الرياضية ,بغداد ,مطبعة المهيمن .
5. الياسري ,محمد جاسم (2010):الاسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية ,النجف الاشرف ,دار الضياء للطباعة والنشر .
6. النفاخ,نزار حسين وآخرون (2016):الاختبارات المعرفية ,النجف الاشرف ,دار الضياء والتصميم .
7. الخفاجي ,حيدر عبد الرضا (2014):الدليل التطبيقي في كتابة البحوث النفسية والتربوية ,ط1,بغداد ,الكلمة الطيبة .